التصور الفكري

فيما يلي التصور الفكري الذي على أساسه بني هذا المنهج التعليمي: يجب على التلاميذ أن يكتسبوا مصطلحات ومبانٍ في الحساب والهندسة، وأن يكتسبوا أيضًا مهارات وقدرات في المواضيع التي تعلموها.

مواضيع المنهج التعليمي هي بالأساس مواضيع تُميز كل منهج تعليمي في الرياضيات للمدارس الابتدائية. فيما يلي هذه المواضيع وهي: أعداد وعمليات، بحث معطيات، هندسة وقياسات. ذكرنا في المنهج التعليمي ملاحظات تربوية لمساعدة المعلمين، مثلاً: بناء المصطلحات عند التلاميذ. يشير المنهج التعليمي إلى أن بناء المصطلحات يعتبر عملية مستمرة ومتواصلة، لذا فالفهم الكامل لكل مصطلح جديد هو نتيجةً لعملية مستمرة وتراكمية. من هنا تنبع الحاجة إلى مراجعة المصطلحات التي تعلمها التلاميذ من خلال التوسع والتعمق فيها.

أما بالنسبة لأساليب التعليم فمن المهم أن نبدأ هذه الأساليب باستعمال وسائل ملموسة. يترك التلاميذ هذه الوسائل الملموسة عندما يشعرون بأنهم لا يحتاجونها، أي عندما يصبح عندهم نوع من النضوج لذلك، وقد يصل التلاميذ إلى هذا النضوج بأوقات مختلفة نتيجةً للفروق الفردية الموجودة بينهم.

يركز المنهج التعليمي على مبدأ آخر وهو الربط بين المواضيع التي تعلمها في موضوع الرياضيات وبين مواضيع تعليمية أُخرى يتعلمونها في المدرسة، إضافة إلى ربطها مع الحياة اليومية. مقارنة مع المنهج القديم، فإن هذا المنهج فيه تغيرين لهما علاقة بجميع الصفوف وهما:

أ. استعمال الآلة الحاسبة، حيث يستعمل التلاميذ الآلة الحاسبة لإجراء حسابات ولفحص حساباتهم في الصف السادس فقط، لقد أدخلنا هذا التغيير لنمكن التلاميذ من العمليات الحسابية دون استعمال الآلة الحاسبة. إن استعمال الآلة الحاسبة في الصفوف الأساسية قد يعيق تمكن التلاميذ من العمليات الحسابية.

ب. إلغاء الأفضليات. لقد قمنا بإلغاء الأفضليات التي كانت متبعة في المنهج القديم، لأن هذه الطريقة أدت إلى تقليص المواضيع التعليمية، وهناك بعض المدارس التي درست القليل من المواضيع التي دُرجت كأفضلية ج.